



تتشرف كلية الدراسات العليا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بدعوتكم لحضور

مناقشة رسالة الماجستير

العنوان

دور الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة: الاستراتيجيات والتحديات والفرص

للمطالب

خديجة علي محمد سعيد الهنجري المزروعى

المشرف

الدكتور عثمان أنتوي بواتنج، قسم العلوم السياسية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المكان والزمان

12:00 ظهراً

الإثنين، 25 نوفمبر 2019

قاعة 116، المبنى H1

الملخص

برزت دولة الإمارات العربية المتحدة كرائد عالمي في مجال الدبلوماسية الرقمية نظراً لامتلاكها بنية تحتية ممتازة للاتصالات، ورغبتها في التواصل مع العالم الخارجي كجزء من أهداف سياستها الخارجية، وعلى الرغم من الدور الرئيسي لدولة الإمارات في هذه الظاهرة الدبلوماسية الرقمية، لم يتم القيام بالكثير من الدراسات في توضيح جهود دولة الإمارات في هذه الظاهرة، وبالتالي، تسعى هذه الرسالة إلى سد الفجوة البحثية من خلال معالجة ثلاثة أسئلة بحثية أساسية تتعلق بالدبلوماسية الرقمية لدولة الإمارات: أولاً، ما هي استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية لدولة الإمارات؟، ثانياً، ما هي فوائد الدبلوماسية الرقمية لدولة الإمارات؟، ثالثاً، ما هي التحديات التي تواجه دولة الإمارات في استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية وكيف يمكن معالجتها؟، تمت معالجة أسئلة البحث المذكورة أعلاه من خلال المنهجية النوعية للمقابلات الشخصية مع الدبلوماسيين الإماراتيين والأكاديميين وخبراء في مجال السياسة الخارجية، ودعمها من خلال بيانات أولية مصدرها من حكومة دولة الإمارات ووكالات دولية، وكذلك بيانات ثانوية من مصادر وسائل الإعلام، حكومية، ومنظمات دولية. تتضمن استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية لدولة الإمارات في استخدام الأدوات التالية: موقع وزارة الخارجية والتعاون الدولي، فيسبوك، تويتر، إنستغرام، ويوتيوب، وذلك بهدف استخدام الأدوات المذكورة أعلاه لتعزيز والتسويق للدولة، ولتكون بمثابة مصدر رئيسي للمعلومات عن دولة الإمارات، وتوفير منصة للتفاعل العالمي وممارسة الدبلوماسية، على الرغم من الفوائد التي تجنيها دولة الإمارات من الدبلوماسية الرقمية، إلا أن العديد من التحديات تعترض ذلك، ويشمل الآتي: تحديات الموظفين في إدارة الأدوات؛ التصور الإقليمي السلبي؛ صعوبة تحديد الجمهور واستهدافهم؛ الفجوة بين الأجيال في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة السياسة الخارجية؛ الحفاظ على السلام في ظل مواكبة تغير السريع في البيئة الإعلامية؛ زيادة ظاهرة الأخبار الزائفة من مصادر معادية؛ استخدام الأدوات الرقمية من قبل الجهات الفاعلة من غير الدول للطعن في سلطة الدولة؛ ثقافة عدم الكشف عن الهوية في المجال الرقمي؛ خطر الهجمات الإلكترونية والثقافة المؤسسية. في مواجهة كل هذه التحديات، يوصي البحث فيما يلي: بالنسبة لحكومة دولة الإمارات في القيام بما يلي: التدريب المستمر وتوجيه الدبلوماسيين الإماراتيين والمهنيين الإماراتيين في الدوائر الإعلامية للسياسة الخارجية؛ بحث عن الجمهور المستهدف من أجل توصيل الرسالة الصحيحة وكذلك تكتيف الاتصال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؛ تطوير آلية استجابة سريعة لمكافحة الأخبار المزيفة؛ توجيه الرسائل بلغة أخرى ليس فقط باللغتين العربية والإنجليزية وزيادة الوعي للجمهور المستهدف حول المخاطر التي تأتي مع وسائل التواصل الاجتماعي.

كلمات البحث الرئيسية: دولة الإمارات العربية المتحدة، الدبلوماسية الرقمية، وسائل التواصل الاجتماعي، الدبلوماسية العامة، السياسة الخارجية، أخبار مزيفة، الهجمات الإلكترونية.